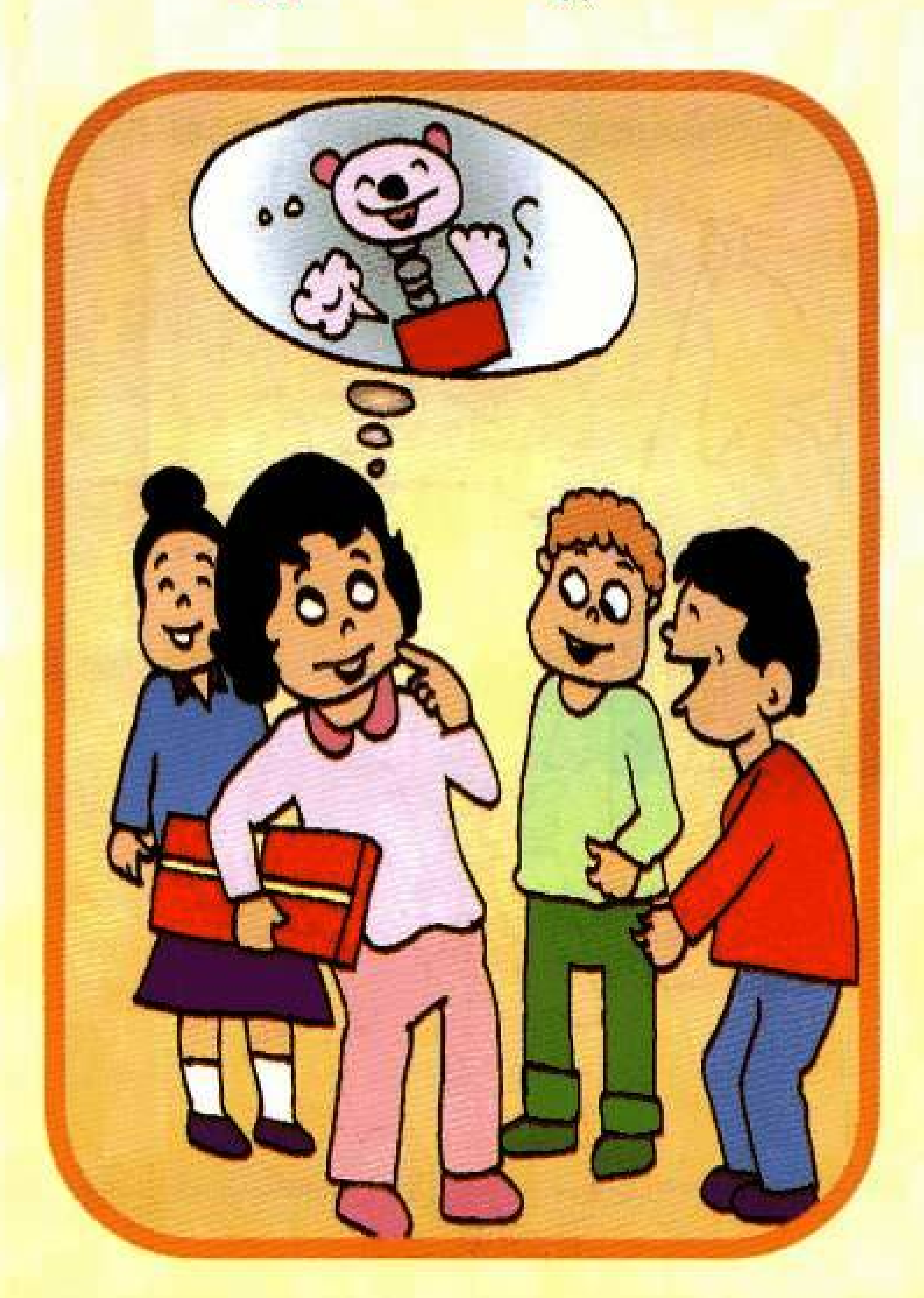
هدية العيد

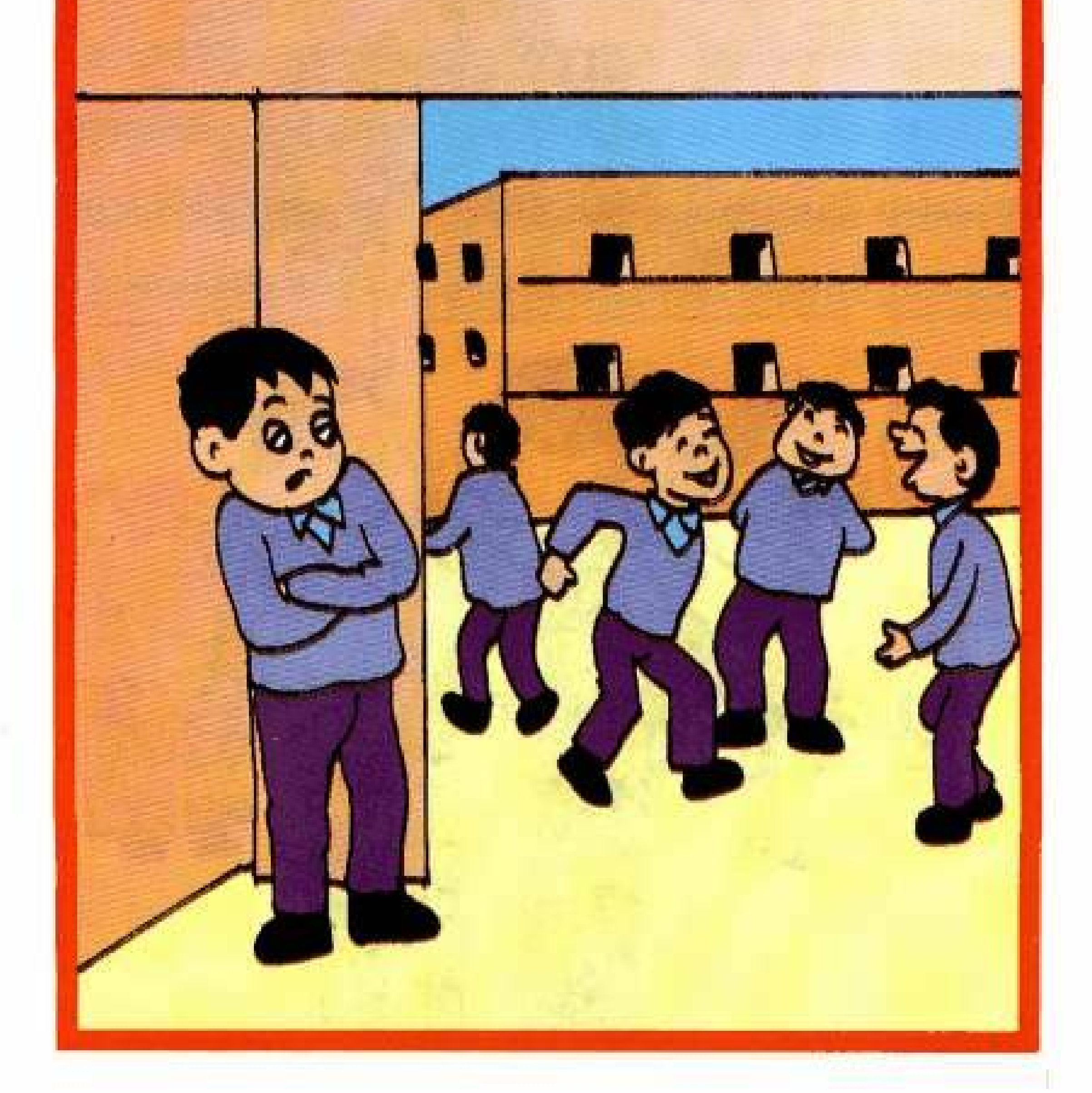


فكرة ورسوم/ شوقي حسن


١ ـ دقَّ فَرّاشُ المدرسَةِ جرَسَ الفُسحَةِ ، فانْدفعَ
التّلاميذُ إلى فِناءِ المدرَسة ، وكلٌّ منهم فَرحان ، فبعدَ
أيّامٍ سيَحصُلُ التّلاميذُ على إجازَةِ عيدِ الفط


٢ ـ وكلُّ تِلميذٍ منهم يَحكى لِزَميلِهِ عن المَلابسِ
الجَديدَةِ الّتى اشتراها له والِدُه ، وعن النُّقودِ الّتى
سَيحصُلُ عليها بمناسَبَةِ العيد .

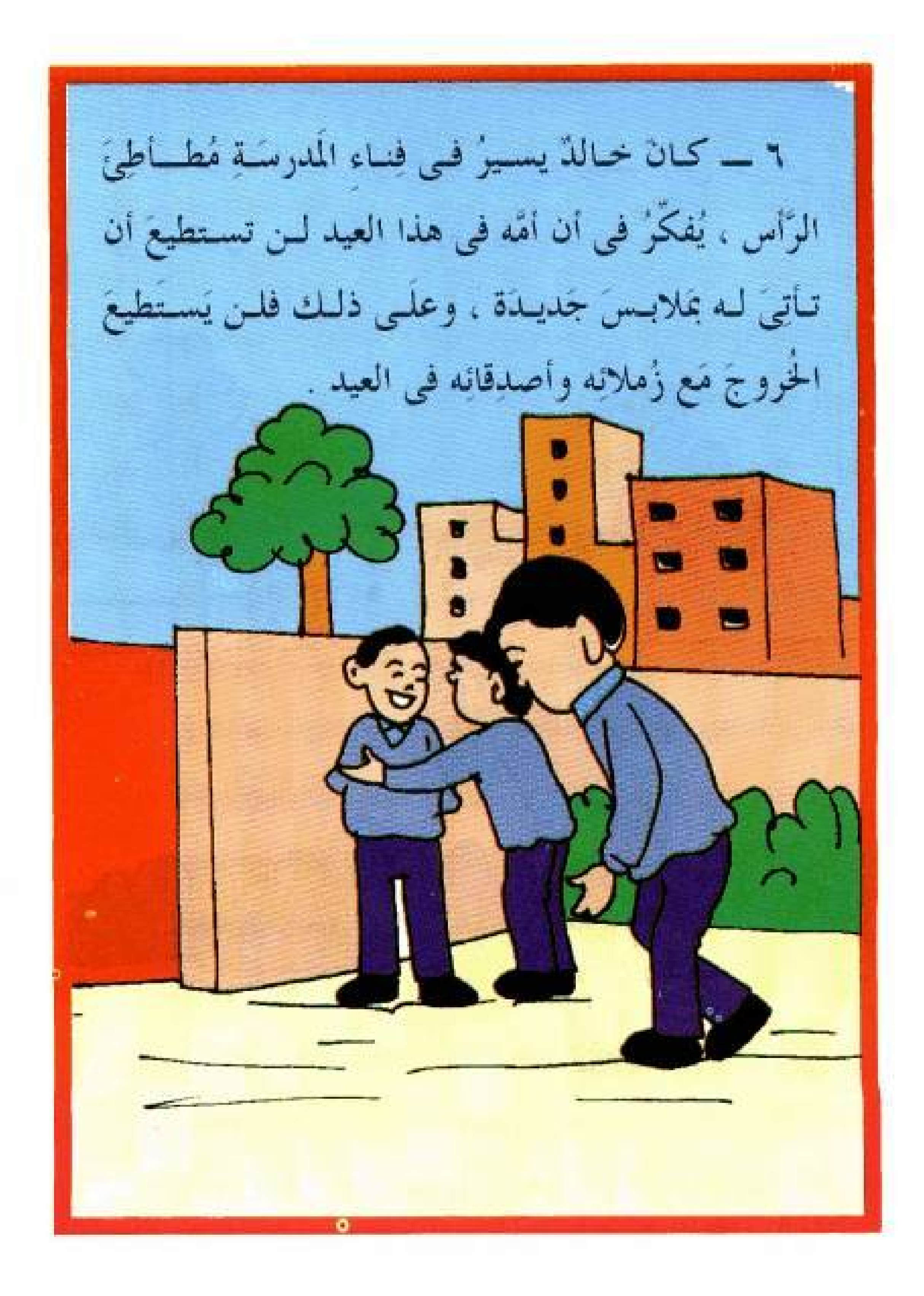
٣ - إلاّ خالد ! فكان يَقفُ وَحيدًا فى رُكنٍ مِن فناء المدرَسةِ ، لا يَحلُمُ كما يَحلُمُ الأولاد ، أو يَفرحُ أو يتحدّثُ عنِ المَلابِسِ الجَديدَةِ الّتى اشْتراها له والدُه .




٤ ـ كان خالدٌ يتيمَ الأب ، فقد تُوفِّيَ أبوه علَى أثـرِ
مَرضٍ ألمَّ بهِ ، وتَركَ خالدًا وإخوتَهُ فى رِعايةِ أمِّه ، الّتى
تعملُ بجُهدٍ لِتُوفّرَ لهم قوتَ يومِهم .

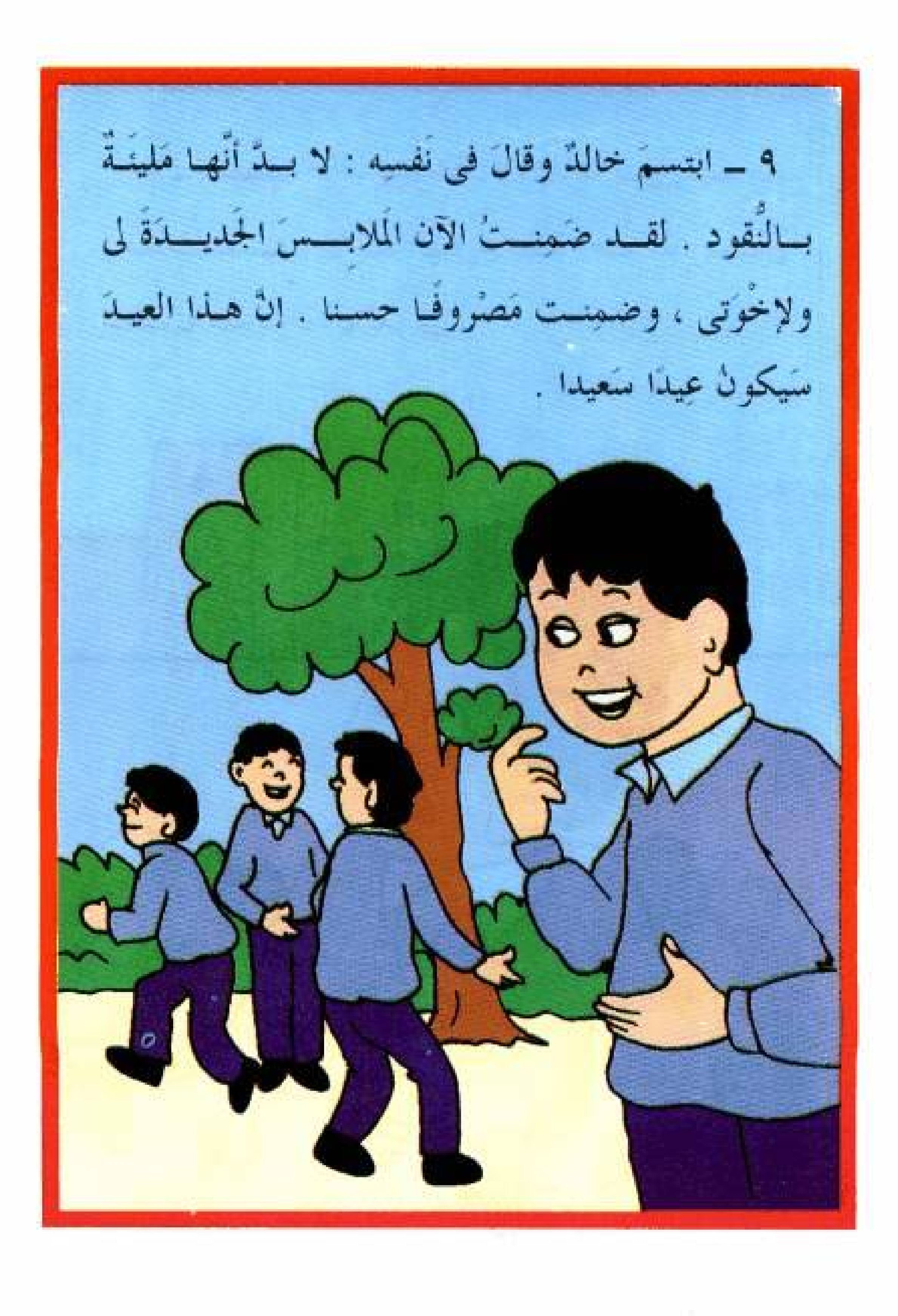
٥ ـ رأى عادلٌ زميلَهُ خالدا وَحيدا ، فأسرَعَ إليه وقال : ما الأمرُ يا خالد ؟ لماذا لا تُشارِكُنا فَرحةَ العيد ؟ قالَ خالِدٌ وهو يَبتَعِدُ في هُدوء : لا أرغبُ في ذلك ، وأشكرُكَ يا عادِل .




٦ ـ كانَ خالدٌ يسيرُ فى فِناءِ المَدرسَةِ مُطـأطِئَ
الرَّأس ، يُفكِّرُ فى أن أمّه فى هذا العيد لـن تستطيعَ أن
تأتيَ لـه بملابسَ جَديدَة ، وعلَى ذلـك فلـن يَستطيعَ
الخُروجَ مَع زُملائه وأصدِقائه فى العيد .

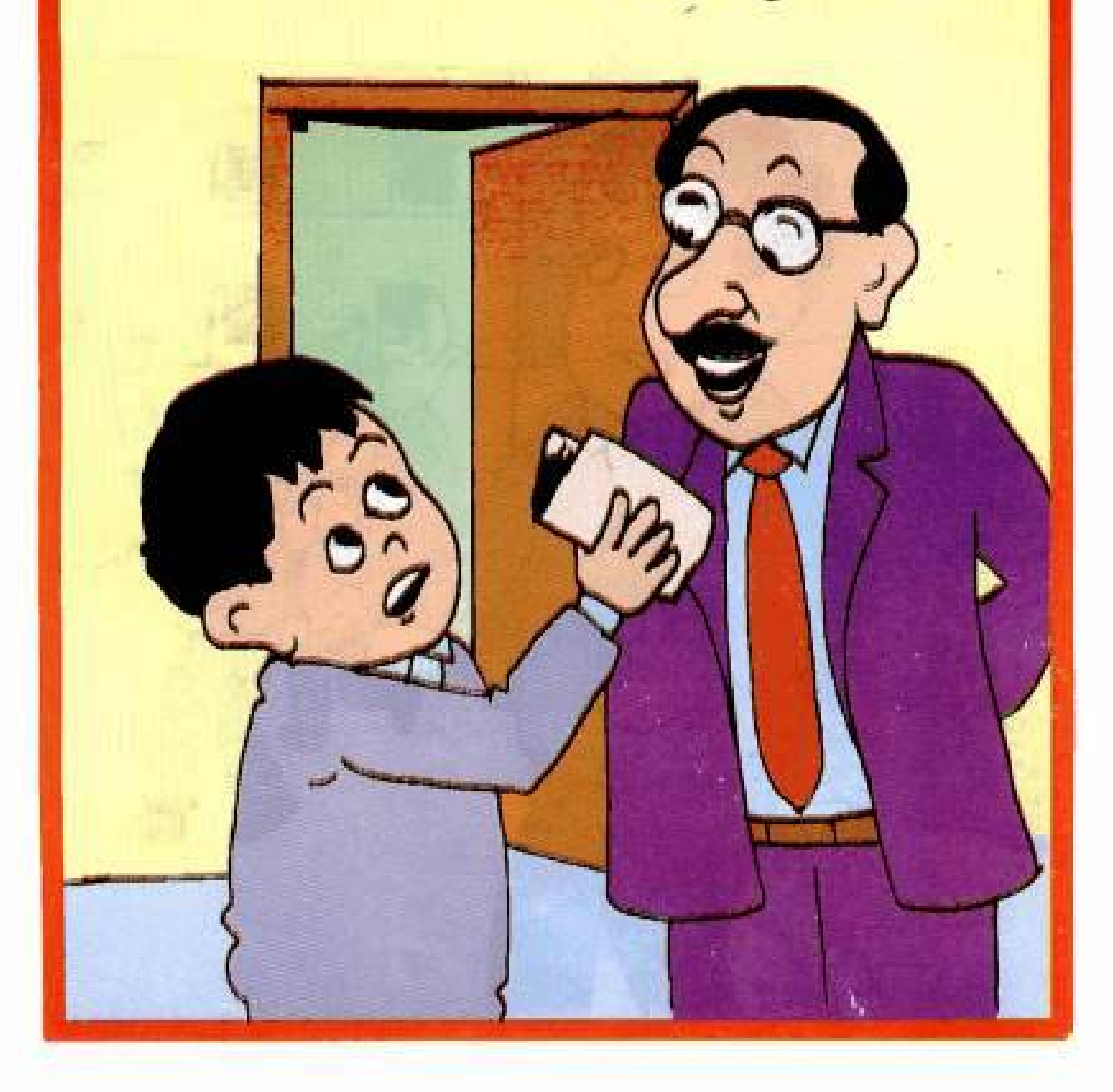
٧ ـ فجأةً لمعتْ عينُ خالِد ، وهـو يَنظُـرُ إلـى الأرضِ غيرَ مُصدّق . إن أمامَه حافِظَةَ نُقودٍ مُنتَفِخَة .


٨ ـ التقطَها خالِدٌ بسُرعة ، وأخْفاها بـينَ يدَيْـه وهـو
يُحدّثُ نَفسَـه : لا بُدَّ أنّها حافِظَـة أحَـدِ المُدرّسـين ،
سقطتْ مِنه دونَ أن يَدرى .


٩ ـ ابتسمَ خالدٌ وقالَ فى نَفسِه : لا بـدّ أنّها مَليئَةٌ
بـالنُّقود . لقـد ضَمِنـتُ الآنَ المَلابِـسَ الجَديـدَةَ لى
ولإخْوتى ، وضمِنـت مَصْروفًا حسنا . إنّ هـذا العيدَ
سَيكونُ عِيدًا سَعيدا .

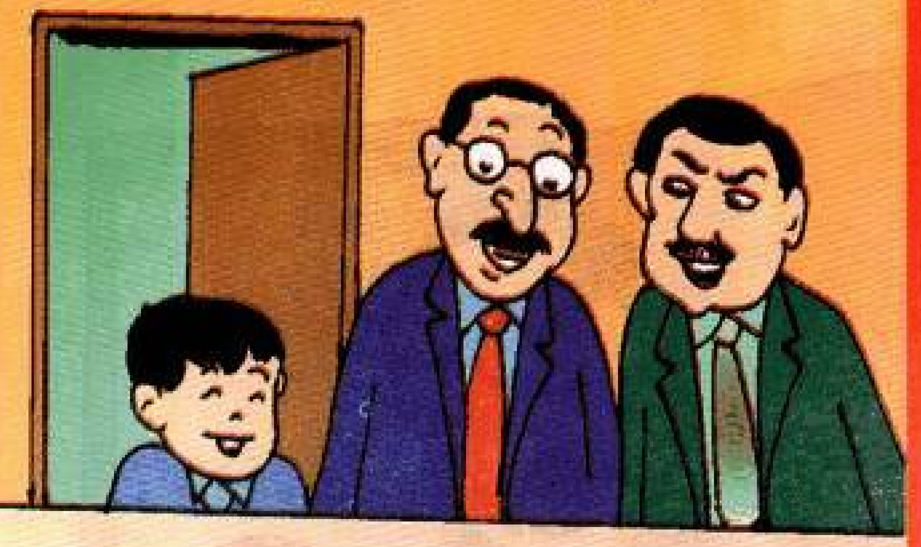
١٠ ـ وفجأةً اختفَتْ الابْتسامَةُ من علَى وَجه خـالِد ، وقال : وكيف أقبَلُ المالَ الحرام ؟ إنّه لـن يُسعِدَنى بـل سيُشْقِينى . هكذا علّمنى والِدى ، وهكذا علّمتْنى أمّى .

١١ ـ قالَ خالد : لا . لا . إنْ لم يَكن أحدٌ قد رآنى ، فالله يعلَم خائنةَ الأعْينُ وما تُخفى الصدور . ثمَّ أسرعَ خالِدٌ إلَى مُديرِ المدرسة ، وقدَّم إليه الحافظةَ وقال : لقد وَجدتُها فى فِناءِ المَدرسة .




١٢ ـ قامَ المُدير بفَحصِ الحافِظَة ، فوجَدَها تخُصُّ
أحدَ أولياءِ الأمور ، الّذى كان فى زِيارةٍ للمَدرسَةِ مُنذُ
دَقائق ، وكانَت مَليئةً بالنُّقود .

١٣ ـ اتَّصلَ مُديرُ المدرسةِ بصاحِبِ الحافِظَة ، الَّـذى حضرَ مُسرِعًا وتسلَّمَ حافِظَتَه ، فوَجدَها سَليمةً كما هى تماما ، فقدَّمَ مُكافأةً إلى خالِدٍ علـى أمانتِـه ، فرفَضَ خالدٌ أن يقبلَها وقال : إنَّه واجبى .



فجمعَ مُديرُ المدرسةِ التَّلاميـذ ، وأخبرَهم بِمـا فَعلَـهُ خالِد ، وأثنَى على أمانتِهِ فصفَّقَ لَه الجَميع .



١٤ ـ وفى ليلةِ العيد ، كان مُديرُ المدرَسةِ ومَعه بَعضُ المدرّسينَ فى زِيارةِ لخالد ، وقدَّموا له مَلابِسَ جَديدَةً لِلعيد ، وبعضَ النُّقودِ مُكافأةً لهُ على أمانَتِه .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

فكرة ورسوم الفنان :
شوقي حسن

الثمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

